



لا يمكننا أن ننتهي بخطر واحد عن باقي الأخطار. الوعي القومي يتطلب منا أن ندرك كل ما يتعلق بنا وبمسيرنا. سعاده

بايدن يتصل بالسياسي وتميم آل ثاني للضغط على حماس لقبول صفقة بليكن الصفقة: تبادل وهدنة بلا مبدأ وقف الحرب وفك الحصار والانسحاب والإعمار أميركا: الطلاب والشرطة كروفر... الاحتلال ينزف في غزة والجنوب... واليمن



التحركات الطلابية المؤيدة لفلسطين تتوسع في جامعات أميركا والغرب

كتب المحرر السياسي

توج الرئيس الأمريكي اتصالاته لتسويق صفقة اتفاق حول غزة بعد الاتصال المطول برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، باتصالين، واحد مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والثاني مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وتزامن الاتصالان مع وجود وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن في السعودية ولقائه بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ومشاركته في اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وتحديثه في منتدى اقتصادي تستضيفه الدوحة، وقد تحدث كاشفاً جوهر المبادرة التي يتم العمل على تسويقها، وما تضمنته اتصالات الرئيس بايدن. وقال بليكن إن هناك عرضاً سخياً أمام حركة حماس عليها قبوله، وإن اتصالات الرئيس بايدن هي لطلب المساعدة في إقناع حماس، وتحميلها مسؤولية الفشل. ومشروع الصفقة واضح، كما قالت مصادر فلسطينية ونقل إعلام الكيان وتحدثت الحكومة البريطانية، فالصفقة كناية عن هدنة وتبادل أسرى، وقد أضيف إليها تخفيف القيود الإسرائيلية على عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة وعلى دخول المساعدات الإنسانية، وعلى حجم انتشار جيش الاحتلال في غزة، خصوصاً في وسط غزة وممرات عودة النازحين، لكن المشروع خال من أي التزام بإنهاء الحرب أو بفتح الحصار أو بإعادة الإعمار أو بالانسحاب الشامل للاحتلال من قطاع غزة، رغم أن المقاومة ممثلة بحركة حماس قبلت بجعل الانسحاب على مرحلتين وبنقل الالتزام بوقف الحرب إلى المرحلة الثانية، لكن من ضمن صفقة شاملة تتضمن كل هذه المبادئ.

عاد وفد حماس للتشاور من القاهرة بعد الاطلاع على الملاحظات التي وضعها وفد كيان الاحتلال، ويتوقع أن يتبلور موقف قوى المقاومة بوضوح اليوم، وهو موقف ترجح المصادر الفلسطينية أن يكون حاسماً بعدم

الصفحة 6

«الاحتلال» يعترف بمقتل ضباط وجنود في كمين «المغراقة» وسط قطاع غزة



اعترف جيش الاحتلال «الإسرائيلي» بمقتل ضابطين وإصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، بعد 24 ساعة من الصمت، في كمين نصيبته «كتائب القسام» لقوات الاحتلال في بلدة «المغراقة» في وسط قطاع غزة، مساء الأحد الفائت

وقال جيش الاحتلال في بيان على منصة «إكس»، إن «الرائد عبيدو أفيق 28 عاماً من كرمييل، والرائد كالكيدان مهاري 37 عاماً من بيتح تكفا، قتلوا في معارك وسط قطاع غزة».

كما أشار جيش الاحتلال إلى إصابة اثنين آخرين بجروح خطيرة، دون تحديد ظروف الحادثة.

وقال جيش الاحتلال في البيان، إن أحد الجنود القتلى من لواء «يفتاح» والمصابين الآخرين من قوات الاحتياط، أحدهما من لواء «كرملي».

وكان موقع «روتر» العبري قد ذكر، مساء الأحد، أن 3 جنود إسرائيليين قتلوا، فيما أصيب 11 آخرون بانفجار عبوة ناسفة في قطاع غزة.

وأعلنت «كتائب القسام» أن مقاتليها استدرجوا قوة إسرائيلية وأوقعوها بكمين الغام في شارع السكة بمنطقة المغراقة وسط قطاع غزة.

ولفتت «القسام» إلى استخدام مقاتليها في الكمين عبوات ناسفة وصواريخ «أف-16» كانت

أطلقت على المدنيين ولم تنفجر. جاء كمين «القسام» بعد يوم واحد من إعلان جيش الاحتلال دخول الفرقة 99 إلى قطاع غزة، وأسبوع على دخول فرق القتال الاحتياطية

«يفتاح» (679) و«كرملي» (2) إلى القطاع، وتكليفها بمسؤولية منطقة الممر الذي يفصل شمال قطاع غزة عن جنوبه، وهو الموقع الذي حدثت فيه عملية «القسام».

رئيسة جامعة كولومبيا في رسالة إلى الطلاب: لن نسحب استثماراتنا من «إسرائيل»



أعلنت رئيسة جامعة كولومبيا في نيويورك نعمت شفيق فشل المفاوضات مع الطلاب المحتجين لإنهاء اعتصامهم داخل الحرم الجامعي، في حين تتواصل الاحتجاجات في مختلف الجامعات الأمريكية تضامناً مع فلسطين وما يتعرض له قطاع غزة من عدوان «إسرائيلي» مستمر منذ نحو 7 أشهر. ودعت رئيسة جامعة كولومبيا المحتجين إلى فض اعتصامهم، والبحث عن حلول سريعة لازمة.

وقالت شفيق في رسالة إلى ممثلي الطلاب المعتصمين «إن استثمارات الجامعة في إسرائيل لن تسحب»، وإن المخيم «خلق بيئة غير مرحبة بالعديد من طلابنا وأعضاء هيئة التدريس اليهود».

وأكدت أن الجامعة ليس لديها أي نية لقمع التعبير أو الحق في الاحتجاج السلمي، وأنها وفرت مساحة للاحتجاج بشكل سلمي ودون تعطيل الحياة الأكاديمية، وسعت إلى «تسهيل مشاركة طلابنا وأعضاء هيئة التدريس في حوار بناء».

وفي فرنسا تدخلت الشرطة، أمس، لإخلاء ناشطين مناصرين للقضية الفلسطينية كانوا قد نصبوا خياماً داخل جامعة السوربون في باريس. وأخرج حوالي خمسين متظاهراً من الحرم الجامعي ثم اقتيدوا في مجموعات تحت حراسة أمنية.

نقاط على الحروف

أميركا والكيان: فقدان فائض القوة والقيمة المضافة

ناصر قنديل

– تقوم الدول على ركيزتين، الأولى ما لديها من فائض قوة يمثل موقعها الاقتصادي والمالي وما لديها من ثروات وتأثير في اقتصادات الآخرين وما لديها من جيوش وقوة مسلحة وقدرة على شن الحروب أو مواجهة أخطارها، بالإضافة لما تقدمه لها وضعيتها الجغرافية من ثروات طبيعية ومن موقع استراتيجي تصبح عناصر ترجيح لمن لديه فائض قوة اقتصادي وعسكري وتصبح عبئاً على الأضعف فيهما. والثانية ما لديها من قيمة مضافة تتمثل بمنظومة قيم تؤمن بها الدولة وتعمل على أساسها وتخلص للحفاظ على مصداقيتها تجاهها، فتوسع نفوذها وتزيد تأثيرها وتحوز الاحترام من خلالها، وتشكل سبباً لاقتناع شعبيها بمشروع الحروب التي تدعوهم لخوضها هجومياً أو دفاعاً وتحمل التضحيات التي تتسبب بها، بينما تسبب ارتباك جبهات العداء الذين يدخلون حالة حرب ضدها، والدول التي تحمل قيمة مضافة عالية تستثمر أحياناً على مظلوميته عندما لا تمتلك فائض قوة كافياً لانتصارها في الحروب.

– عندما نتحدث عن أميركا فنحن نتحدث عن دولة كانت تملك قبل ثلاثة عقود عندما انتهت الحرب الباردة، أعلى فائض قوة اقتصادي وعسكري في العالم، حيث كانت تحتل المرتبة الأولى على هذين الصعيدين، بحيث أصبحت القطب الأوحيد الذي يدير العالم بلا منازع، أما على صعيد القيمة المضافة فقد كانت أميركا تخرج للتو من منازل مع الاتحاد السوفياتي انتهت بتفككه وانتهيار نموذج الأهم في روسيا. والفوز على الاتحاد السوفياتي لا يمكن فصله عن تفوق القيمة

الصفحة 6

بيان معراب... والاستقطاب المستحيل

■ عمر عبد القادر غندور*

عندما أيقن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أنّ منطقة «الشرق الأوسط» تمرّ بمخاض عنيف يشمل فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن والسودان وليبيا، وأدرك أنّ الاتصالات والمساعي والمشاورات لا تتمّ إلا عبر الأوزان في هذه البلدان، دعا «الحكيم» إلى مؤتمر عُقد يوم السبت الماضي في معراب تحت عنوان 1701 دفاعاً عن لبنان والتحذير من اندلاع حرب على لبنان بسبب مساندة حزب الله لغزّة!

وقد قاطعت جهات عديدة هذا المؤتمر ومن بينهم أحزاب وازنة على الساحتين المسيحية والوطنية وحلفاء القوات اللبنانية في قوى 14 آذار وشخصيات سياسية سنية كان يعلّق عليها الآمال الكبيرة لمرحلة مقبلة، وأشارت مصادر إعلامية وازنة إلى أنّ الهدف من المؤتمر القول إنّ هناك قوى أساسية في لبنان تعارض خيارات حزب الله، وتقديم صورة جامعة من مذاهب مختلفة، تحت ادّعاء يقول أنّ حزب الله اختطف الدولة اللبنانية، وكلام كثير آخر لا نتوقف عنده وأردّله استبعاد الشيعة عن إجماع الطوائف التي تشكل الكيان اللبناني رغم أنّ الشيعة يمثلون أكثر من ثلث اللبنانيين.

المهم أنّ بيان معراب الاستلحاقي انعقد تحت عنوان 1701 وضرورة تطبيقه، ونحن نؤيد ذلك وندعو إلى تنفيذه بالكامل بما في ذلك انسحاب قوات العدو من مزارع شبعا وكفر شوبا وفق مندرجات 1701.

وبوسع حزب القوات وغيره أن لا يابها بحرب الإبادة التي يتعرّض لها أصحاب الأرض في غزّة وفلسطين، ولا نناقشهم في ما يحبّون ويكرهون، لكننا نحن لا يمكن لنا أن نكون غير مبالين بما يتعرّض له اخواننا في

خطة إنقاذ متكاملة أو أزمة مفتوحة...!

■ د. علي السيد*

حوالي 60% من اقتصاد لبنان أصبح اقتصاداً أسود أي أنها نسبة الأنشطة التجارية التي تجري خارج نطاق القوانين وبعيداً عن الالتزام بالموجبات الضريبية، كل هذا حصل بفعل انهيار القطاع المصرفي منذ العام 2019 ونمو الاقتصاد النقدي وسط غياب شبه كامل للحكومات عن القيام بأي إصلاحات تكبح هذا الانهيار، وصولاً إلى تلويح مجموعة العمل المالي FATF من تصنيف لبنان على القائمة الرمادية، وهي منظمة دولية معنية بتقييم مدى التزام الدول بالمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وانتشار التسلح.

عملياً ما يؤخر هذا التصنيف هو تعاون حاكم المصرف بالإجابة وسيم منصور مع الطلب الأمريكي الأخير للتضييق على المؤسسات المالية التي تنافس المصارف من خلال تحويلات مصرفية وتطبيقات إلكترونية، وهذه الخطوة هي واحدة من 6 توصيات يعمل عليها منصور لإستكمال التزام لبنان بكامل توصيات مجموعة العمل المالي، مع الإشارة إلى أنّ لبنان سجّل التزاماً كاملاً بـ 34 توصية من أصل 40 في التقييم الذي أعدته المجموعة نهاية العام 2023.

إلا أنّ تأخير هذا التصنيف لن يطول كثيراً مع سياسة المروحة المعتمدة في ظل عدم اتخاذ الخطوات اللازمة للخروج من الانهيار، وأولى هذه الخطوات هو العمل على إعادة الثقة بالمصارف الأمر الذي يتطلب خطة إعادة هيكلة ونية صادقة لإعادة الودائع لأصحابها، لا شطبها كما حاولت الحكومة أن تمرّر في الخطة التي عرضتها قبل أسابيع.

كما أنه يسجّل للحاكم بالإجابة ضبطه للكثلة النقدية من خلال تجفيفها من 80 ترليون ليرة إلى ما دون الـ 50 ترليون ليرة، من خلال سياسة مالية ونقدية جديدة لا تعتمد على شراء الدولار من السوق وتصرّ على عدم تمويل الدولة ولو بقيمة دولار واحد من دون قانون، مما أرسى استقلالية مصرف لبنان عن الدولة، ما ترجم استقراراً في سعر الصرف عند 89500 منذ عام تقريباً.

مرّت 5 سنوات على الأزمة تقريبا ولا زلنا نهوي في السقوط الحر، صحيح أنّ سعر الصرف مستقرّ ولكن ما يهّم التأكيد عليه أنّ هذا الاستقرار هو مرحلي وطرقي ومرتبطة بإجراءات مؤقتة وتعاميم محدّدة ولكنها غير بنوية ولذلك تبقى غير كافية لتأمين معالجة مستدامة واستقرار دائم.

ما نحتاجه اليوم هو خطة متكاملة تبدأ بعملية استعادة للثقة بشكل تراكمي ومنهجي على مدى 3 أو 5 سنوات تشمل هيكلة للمصارف وكابيتال كونترول وقوانين لسياسة مالية جديدة متناسبة مع الواقع الجديد للأزمة، وكل هذا لن يحصل في ظل الانقسام السياسي الحاصل بل على العكس فإنّ الوضع الحالي يجعل الأزمة مفتوحة على كل احتمال.

*خبير مالي واقتصادي

«الوفاء للمقاومة»: العدو الصهيونيّ ذاهبٌ إلى الهزيمة والمؤشرات كثيرة



الحاج حسن متحدّثاً في بلدة زيتا البقاعية

باتّجاه الهزيمة والمؤشرات كثيرة من داخل الكيان، حيث بدأت استقالات الضباط مع استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بالإضافة إلى حديث عن استقالات متتالية سوف تظهر في الأيام المقبلة، مضيفاً أنّ «هناك خلافات في حكومة العدو وأزمة اقتصادية داخل الكيان».

بدوره، أكّد النائب حسن فضل الله، في احتفال تكريمي أقيم لشهيدتي الغدر الصهيوني مريم قشاقش والكشفيّة سارة حسين قشاقش في صور، أنّ «أي مبادرة خارجية إتحاد لبنان هدفها إراحة حكومة العدو لتركز كل جهدها على غزّة، هي مبادرة محكوم عليها بالفشل. فالبحث عن الحل لا يكون بمعالجة النتائج، بل معالجة الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج»، مضيفاً أنّ «ما يحصل على جبهتنا الجنوبية من مساندة لغزّة، له سبب رئيسي، هو العدوان الإسرائيلي على غزّة، وسبب آخر هو منع العدوان على بلدنا». ورأى أنّ «من يريد إيجاد الحلول عليه أن يذهب بالدرجة الأولى إلى الكيان الصهيوني ويمارس الضغط عليه كي يوقف هذه المذبحة في غزّة، وأمّا كيف يكون عليه الجنوب بعد وقف العدوان، فهذا ما يفرضه الشعب اللبناني ودولته ضمن قواعد الحماية للجنوب، ومن ضمنها معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وأيضاً عدم

أكّدت كتلة الوفاء للمقاومة، أنّ «أي مبادرة خارجية إتحاد لبنان هدفها إراحة حكومة العدو لتركز كل جهدها على غزّة، هي مبادرة محكوم عليها بالفشل»، مشيرة إلى أنّ العدو الصهيونيّ ذاهبٌ باتّجاه الهزيمة والمؤشرات كثيرة من داخل الكيان.

وفي هذا الإطار، أكّد رئيس كتل نواب بعلبك الهرمل عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور حسين الحاج حسن، خلال لقاء سياسي نظمته حزب الله في بلدة زيتا البقاعية، أنّ العدو افتقد صفة الردع والتفوق اللتين كان يفاخر بهما، مشدداً على أنّ المقاومة حاسمة في قرارها بإسناد المقاومة في غزّة وأنّ عملياتها المؤثرة لم ولن تتوقف حتى وقف العدوان على غزّة.

وأشار إلى أنّ «وجود وسطاء أو موفدين أو مرسلين أو رسائل أو تهديد أو وعيد لن يؤثر، بالعكس بل سيزيدنا إيماناً بأن كل هذه الحركة هدفها تحقيق الأمن لإسرائيل ولمستوطناتها واقتصادها وجيشها ونحن غير معنيين بتأمين هذا الأمان، بالعكس، نحن معنيون بأن نمنع الأمان عن هذا العدو».

وتابع «بعد مضي ما يزيد عن 200 يوم من العدوان الصهيونيّ على غزّة ومن إسناد محور المقاومة لأهل غزّة ومقاومتها الباسلة، نستطيع أن نقول باطمئنان إن العدو الصهيونيّ ذاهبٌ

المسّ بسيداتنا الوطنيّة». من جهته، أكّد النائب الدكتور إيهاب حمادة، خلال لقاء سياسي في بلدة جب جنين البقاعية، أنّه «لم يعد أمام رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو خيار الرد على ما فعلته المقاومة الفلسطينية، في عمليّة «طوفان الأقصى»، فقد أثبتت هذه المقاومة صمودها وثباتها فيما لحق ويلحق بالعدو المزيد من الهزائم والانكسارات المتتالية يومياً»، مضيفاً أنّ «نتنياهو يُكابِر للحصول على نصر يرفع من رصيده، لكن الأمور تعاكسه متلقياً الهزائم والانكسارات».

حمية إلى الدومينكان

غادر وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية لبنان إلى جمهورية الدومينكان، لحضور الاجتماع الذي تعده المنظمة الدولية للطيران المدني ICAO لتعزيز الاستفادة من قدرات قطاع الطيران وذلك حرصاً على استمرار التزام لبنان بالمعايير الدولية المتعلقة بالسلامة العامّة والملاحة الجوية في أجواء مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، على أن يعقد لقاءات مع الأمين العام للمنظمة خوان كارلوس سالازار ورئيسها سالفاتور ساشيتانو والعديد من نظرائه المشاركين من الدول الأعضاء فيها، بحسب بيان للوزارة.

بو حبيب يُشارك

في منتدى الاقتصاد بالدوحة

يغادر وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد الله بو حبيب بيروت إلى الدوحة للمشاركة في الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربيّ مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، بدعوة من رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني.

وكان بو حبيب استقبل سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندر دو وال، وبحث معها في ترتيبات زيارة رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين إلى بيروت الخميس المقبل.

من جهة ثانية، أجرى وزير الخارجية اتصالاً بناثب رئيس الحكومة العراقية وزير الخارجية فؤاد حسين معزيا بوفاة زوجته.

نشاطات



بري مستقبلاً الخطيب في عين التينة أمس

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة نقيب المحامين في بيروت فادي المصري،

كما التقى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب ثم محافظ جبل لبنان القاضي محمد المكاوي.

● بحث البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الصرح البطريركي في بكري مع وزير يري التكتل «الوطني المستقل» في حكومة تصريف الأعمال زياد المكارى وجوني القرم والمحامي بطرس فرنجيّة في الأمور الوطنية والسياسية العامّة في البلاد.

وقد استبقاهم الراعي إلى مأدبة بكري.

● التقى رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في دارته في البيضاء، سفير سلطنة عُمان في لبنان الدكتور أحمد بن محمد السعدي، في حضور النائب غسان عطالله ومسؤول العلاقات الخارجية طارق صادق. وكان بحث في التطورات السياسية في المنطقة والعلاقات اللبنانية العُمانية وسبل تعزيزها.

قاسم بحث و«ندوة العمل» المستجدات

استقبل نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أمس، وفداً من «ندوة العمل الوطني» برئاسة الدكتور رفعت بدوي، وجرى عرض لآخر الأحداث والمستجدات في لبنان والمنطقة. وعقب اللقاء، أشار بدوي إلى أن «الوفد ناقش مع الشيخ قاسم الملفات المهمة الإقليمية الدولية، خصوصاً تأييد الندوة ودعمها الكامل لما تقوم به المقاومة في جنوب لبنان من جبهة مساندة لجبهة غزة»، لافتاً إلى «أننا أكدنا تقديرنا للتضحيات والجهود المبذولة من قبل حزب الله ودماء الشهداء التي تبذل في الجنوب حفاظاً على كرامة الوطن وثروات لبنان الحدودية والبحرية». وأعلن أن «الوفد بحث ملفات مهمة ووطنية وكيفية العمل على تعزيز اللحمة الوطنية بكامل أطيافها والسعي لأن تكون الوحدة الوطنية هي الأساس»، مضيفاً أن قاسم «وضع الوفد بالأجواء العامة والمحيطة في المنطقة والمبادرات التي تأتي إلى حزب الله بخصوص وقف إطلاق النار».

وأكد أن «موقف حزب الله معروف، بأنه لا وقف لإطلاق النار إلا عندما تتوقف في غزة، وكل المبادرات لا تصب في مصلحة لبنان بل تصب في مصلحة أمن العدو الإسرائيلي وهذا ما لا يقبل به».



الشيخ قاسم مستقبلاً وفد ندوة العمل الوطني

اجتماع لبناني أممي بحث ملف النازحين

ترأس رئيس الحكومة نجيب ميقاتي اجتماعاً لبحث ملف النازحين السوريين، أمس في السرايا، شارك فيه وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام موي، المدير العام للأمن العام بالإتابة اللواء إلياس البيسري، المنسق المقيم للأمم المتحدة في لبنان عمران ريزا وممثل مفوضية شؤون اللاجئين في لبنان إيفو فرايجسن ومستشار رئيس الحكومة زياد ميقاتي.

وجرى خلال الاجتماع، البحث في التعاون بين لبنان والمفوضية وسبل معالجة القضايا المتصلة بملف النازحين.

واستقبل رئيس الحكومة سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو وبحث معه في نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسية ستيفان سيغورنييه إلى لبنان، أول من أمس والأفكار الفرنسية الجديدة في شأن الوضع في الجنوب.



الاجتماع اللبناني-الأممي في السرايا أمس

هبة مالية عربية لعمال لبنان اقترحها بيرم

أفاد المكتب الإعلامي لوزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم بأن «وزير العمل اقترح بنداً خلال اجتماع وزراء العمل العرب في بغداد، يقضي بتخصيص هبة مالية لعمال لبنان وخصوصاً في الجنوب الذين تهجروا ودمرت ممتلكاتهم من مصانع ومحال ومنشآت مختلفة بفعل القصف الصهيوني، حيث تمت الموافقة بالإجماع وسيُدرج في البيان الختامي الذي سيصدر».

التجديد للكعكي نقياً للصحافة

عقدت الجمعية العمومية العامة لنقابة الصحافة، أمس، جلستها المخصصة لانتخاب أعضاء مجلس نقابة جديد وهذه هي الدعوة الانتخابية الثالثة للجمعية. وبعد تلاوة النصوص القانونية المتعلقة بالانتخابات استناداً للنظام الداخلي للنقابة، انتخب: عوني الكعكي، جورج سولاج، بسام عفيفي، إلهام فريحة، ياسر عكاوي، فيليب أبي عقل، حنا أيوب، د. طلال حاطوم، أسعد مارون، مرسل نديم، ندين صموئيل، عبدو شخورة، علي دياب، فؤاد الحركة، محمد نمر، نادر عباس، جاد حيدر ووسيم الحلبي.

والقى الكعكي كلمة رحب فيها «بجميع الزملاء الذين جاؤوا لانتخاب مجلس جديد للنقابة وذلك حسب القانون». كذلك حيا الصحافة المكتوبة التي و«على الرغم من جميع الأعاصير المدمرة التي تمر بها لاتزال تحارب لتبقى وستبقى».

وعلى أثر انتخابات الجمعية العامة، انتقل أعضاء المجلس الجديد إلى القاعة الثانية المخصصة لاجتماعات مجالس النقابة. حيث جرى انتخاب هيئة مكتب المجلس كالاتي: عوني الكعكي (نقياً)، جورج سولاج (نائبا للنقيب)، طلال حاطوم (أميناً للسر)، أسعد مارون (أميناً للمال). وعين مكتب المجلس مستشارين للنقابة هما: جورج طرابلسي وعبد الناصر شرارة.

لجنة التربية: لإجراء امتحانات موحدة ومراعاة الوضع الأمني جنوباً وبقاعاً



لجنة التربية مجتمعة برئاسة مراد أمس

دعت لجنة التربية والتعليم العالي النيابة إلى إجراء امتحانات موحدة على كل الأراضي اللبنانية انطلاقاً من مبدأ المساواة بين اللبنانيين مع مراعاة الوضع الأمني والعسكري الخطر في الجنوب وانعكاساته النفسية والاجتماعية على الطلبة في الجنوب والبقاع.

وكانت اللجنة أطلعت خلال اجتماعها أمس برئاسة النائب حسن مراد وحضور وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال القاضي عباس الحلبي والمدير العام للتربية عماد الأشقر على سير الامتحانات الرسمية والبيانات المعتمدة وما يجري تداوله في وسائل الإعلام.

وعلى الأثر قال مراد «بعد المناقشات التربوية العميقة والاستماع إلى كل الملاحظات والأفكار، دعت اللجنة بالإجماع إلى إخراج النقاشات الدائرة في الإعلام حول مقاربة الامتحانات الرسمية من الإطار السياسي والمحافظة على طابعها التربوي الذي يهيم كل طلبة لبنان التربويين وليس فقط منطقة محددة بالذات»، مشدداً على «أن الواقع التربوي لهذا العام هو استثنائي بسبب العدوان الصهيوني الأتم على الجنوب والبقاع الغربي ويعليك ومناطق أخرى وانعكاساته الاجتماعية والنفسية والصحية على الأستاذ والطالب».

وأعلن أن اللجنة «خلّصت إلى توصيات تبقى بتصرف وزير التربية صاحب القرار النهائي في اتخاذ القرارات المتعلقة بالامتحانات وهي: إجراء امتحانات موحدة على كل الأراضي اللبنانية انطلاقاً من مبدأ المساواة بين اللبنانيين المنصوص عنها في مقدمة الدستور.

مراعاة الوضع الأمني والعسكري الخطر في الجنوب وانعكاساته النفسية والاجتماعية على الطلبة في الجنوب والبقاع، والأخذ بالاعتبار المدارس والثانويات والمعاهد المتعلقة بقرار من وزير التربية على خطوط المواجهة والتي اعتمدت التعليم بعد المتعثر في الظروف الصعبة.

اعتماد المواد الاختيارية أو العودة تدريجاً عنها بما يحافظ على مستوى والشهادة والتربية في لبنان ويُراعي الظروف الاستثنائية للواقع التربوي منذ العام 2019.

إلغاء الامتحانات الموحدة للصف التاسع لصعوبة تنفيذها لوجستياً».

بدوره، قال وزير التربية «عرضت الوزارة بعض الأفكار وجررت مناقشتها، واستمعنا إلى الآراء والتوصيات التي صدرت عن اللجنة»، واعداداً بأخذ «كل هذه المداولات والتوصيات بالاعتبار وستستكمل جولة المشاورات مع جميع أركان العائلة التربوية وسيكون لوزارة التربية موقف يحسم كل ما يتعلق بالامتحانات الرسمية»، داعياً إلى «الخروج من هذا النقاش في الإعلام والسياسة».

الوفد اللبناني في المؤتمر التعاوني بالأردن؛ لإدانة «إسرائيل» وتقديم مساعدات لفلسطين



الحاج حسن مشاركا في المؤتمر الدوبي التعاوني في عمان

طالب الوفد اللبناني برئاسة وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن، خلال مشاركته في أعمال المؤتمر الدولي التعاوني الحادي عشر لدول آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأردن، الذي يُشارك فيه 52 دولة، بإدانة الأعمال العدائية التي تقوم بها «إسرائيل» في قطاع غزة.

كما دعا إلى «الوقف الفوري للأعمال العدائية، والتعهد بتقديم المساعدات الفورية إلى أكثر من 800 تعاونية في فلسطين المحتلة من ممثلي التحالف التعاوني الدولي».

وكان الحاج حسن ألقى كلمة في المؤتمر قال فيها «الكثير منكم، لا بل جميعاً أتيتكم، وكان هناك عناء في سفركم للوصول إلي هنا، إلى المملكة الأردنية الهاشمية، لكن اسمحوالي، أن أقول لكم، أن هناك في هذه القاعة، من ياتينا من ركام الموت ورائحة الدمار وأشلاء الأطفال، والأمهات النكلى. اسمحوالي أن أحيي الشهداء، الأطفال والأمهات في فلسطين من خلال أن نحيي الوفد الفلسطيني».

أضاف «من جديد نلتقي لأجل التعاون والعمل التعاوني الزراعي، الاقتصادي، الاجتماعي والإسكاني. هدفنا واحد، تآطير وتوحيد الجهود في سبيل الأفضل لبلادنا، لهذه الأرض التي تعيش أصعب مراحل التغيير المناخي على الإطلاق»، معتبراً «أن الإيمان بالتعاون أقوى من أي رباط أو تنازع». كيف لا ونحن نرى العالم تنازعه المشكلات، مشكلات بحد ذاتها عناوين، لأن توطر وتوحد».

وقال «أتيتكم من بلاد لا تعرف إلا القهر والنصر. إننا في لبنان ندفع بوتيرة متسارعة إلى تنشيط العمل التعاوني، من خلال الدعم والتوجيه والشراكة مع الداخل والقطاع الخاص، ومع الهيئات الأممية الداعمة. لدينا ما لا يقل عن 900 تعاونية رغم صغر بلدنا، منها 670 تعاونية زراعية، طموحنا أن نرفع هذا الرقم إلى ضعف

البنك الدولي يتوقع نمواً اقتصادياً بنسبة 0.5% في لبنان

مقابل الدولار الأميركي استقر عند نحو 89,700 ليرة لبنانية للدولار الأميركي الواحد منذ منتصف العام 2023 في وقت تمّ تغيير إدارة مصرف لبنان. ويعود استقرار سعر الصرف إلى توقيف العمل بمنصة صيرفة وزيادة تدفقات الأموال الخارجية الناتجة عن السياحة وتحويلات المغتربين إضافة إلى الانخفاض في حجم النقد المتداول. في الإطار عينه، ارتفع إجمالي احتياطيات مصرف لبنان بـ883 مليون دولار في الأشهر الخمسة الأخيرة من العام 2023. وقد زادت نسبة التضخم إلى 221.3% في العام 2023 نتيجة التراجع الكبير في سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار الأميركي في النصف الأول من العام 2023. بيد أن استقرار سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأميركي في النصف الثاني من العام أدى إلى انخفاض تدريجي في متوسط نسبة التضخم الشهرية إلى 1.2% بين شهر آب وشهر كانون الأول (مع استثناء شهر تشرين الأول الذي شهد ارتفاعاً بسبب أضعاف في كلفة التعليم في مؤشر تضخم الأسعار)». وقدّر التقرير بـ«أن يكون قد تراجع العجز في الميزان التجاري إلى 11% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2023 بعدما كان قد زاد إلى 32.7% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2022. يأتي هذا التراجع (من 6.9 مليار دولار في العام 2022 إلى 2.0 مليار دولار في العام 2023)».

وتوقع انخفاض نسبة تضخم الأسعار في لبنان إلى 83.9% في العام 2024 إذ إن جميع مؤشرات المؤشر قد أصبحت مدولة.

أعلن البنك الدولي في تقريره عن «اتفاق الفقر في لبنان» أنه سجّل في البلاد انكماش اقتصادي بنسبة 0.2% في العام 2023 بعدما كان قد انكمش الاقتصاد اللبناني بنسبة 0.6% في العام 2022 وبنسبة 7.0% في العام 2021، متوقعاً نمواً اقتصادياً بنسبة 0.5% في العام 2024.

وتوقع زيادة الإيرادات الحكومية من 6.1% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2022 إلى 15.3% في العام 2023 بسبب التدابير المعتمدة في موازنة العام 2022 (والتي أصبحت فعالة في العام 2023) والقرار ببدء تحصيل رسوم المرفأ والمطار بالدولار الأميركي في العام 2023. وكشف أن قرار إدارة مصرف لبنان الجديدة بالامتناع عن تمويل الموازنة خلال النصف الثاني من العام 2023 يفسر الفائض في الموازنة (0.5% من الناتج المحلي الإجمالي) والفائض الأولي (1.6% من الناتج المحلي الإجمالي) خلال العام 2023.

وأشار إلى أن «مجلس النواب أقر موازنة العام 2024» التي تتوقع تصفير العجز في الموازنة وتحقيق إيرادات عند 17.3% من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2024، علماً بأن الرصيد في الموازنة لا يأخذ في الاعتبار دفعات على موازنات سابقة ودين الحكومة المعنون بالدولار الأميركي، معتبراً «أن موازنة العام 2024 تمثل فرصة ضائعة لتمزيق التغييرات الضرورية للموازنة والسياسة المالية».

من جهة أخرى، أشار التقرير إلى «أن سعر صرف الليرة اللبنانية

أيهما يتقدم: صفقة التبادل أم العدوان على رفح؟

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

في معرض عرض عضلاته ادعى نتنياهو بأنه واثق من تحقيق "النصر المطلق" وأن خطوة واحدة تفصله عنه هي اجتياح رفح وتفكيك ما زعم وجوده فيها من قوى لحركة حماس يقدرها بـ 4 إلى 6 كتائب. اعتبر أن تفكيكها شرط لتحقيق ما يزعمه من نصر. لكن نتنياهو الذي يحلم بهذه النتائج هو في الحقيقة منفصل عن الواقع لأكثر من سبب، أهمها أنه في حرب قبل رفح لم يحقق شيئاً يمكن تصنيفه بأنه نصر أو شبه نصر حتى يُضيف أو يبني عليه ما سيحصده في رفح فضلاً عن أن العوائق التي تعترض "إسرائيل" في تنفيذ العدوان على رفح ليست من الطبيعة السهل تلافيها أو تجاوزها.

ف رفح ومنطقتها التي لا تتجاوز الـ 35 كم² أي 1/10 من مساحة القطاع، تجمع فيها أكثر من مليون و300 ألف فلسطيني، أي أكثر من نصف سكان القطاع، وبات وجودهم يشكل عائقاً هاماً أمام أي عمل عسكري، اذ أن وجودهم يُعقد العملية العسكرية البرية ويتسبب بكارثة إنسانية ستوصف حتماً بأنها عملية إبادة جماعية مقصودة ومخططة. وهذا ما تخشى أميركا حدوثه وتتوجس خيفة من تحميلها المسؤولية عنه، لأنها هي من يحتضن "إسرائيل" ويوفر لها كل أسباب الاستمرار في ميدان الحرب والعدوان ويمدها بالأموال والأسلحة والذخائر الفتاكة التي تنتج هذه الإبادة. يضاف إلى ذلك أن الجيش الإسرائيلي المحبط معنواً بسبب الهزائم والإخفاق والمخن بالجراح ميدانياً لن يكون حاله في رفح بأفضل مما كان عليه قبلها في القطاع، حيث كان الفشل والخسران حليفه فيه، ولم يفلح إلا في القتل والتدمير وارتكاب الجرائم أما القتال فقد كان الفشل فيه مؤكداً. كما أننا لا نهمل الموقف المصري الراض لعلميات إسرائيلية تحدثت ضغطاً عسكرياً في رفح بشكل قد يتسبب بنزوح الكثير من الفلسطينيين إلى سيناء.

لكن نتنياهو رغم كل ما تقدم بقي مصراً على تنفيذ اجتياح رفح رابطاً مصير الحرب ونتائجها كلها بمصير هذا الاجتياح، ولذلك أشمل نتنياهو كل المساعي التي بذلتها الرباعية الدولية (أميركا، فرنسا، مصر وقطر) وأجهض كل محاولات الوصول إلى صفقة تبادل الأسرى التي تتضمن فتح الطريق لإنهاء الحرب وعودة الفلسطينيين إلى مناطقهم في القطاع وبخاصة شماله. وأن أميركا كما يبدو لم تنته عن العملية كما رشح من

الاتصال الهاتفي الأخير بينه وبين بايدن بل جل ما قامت به أي أميركا هو الوصول إلى تفاهم مع نتنياهو حول تنفيذ هذه العملية ضمن شروط وقيود تحددها وترها أميركا مناسبة للتغلب من مخاطر الإبادة الجماعية وفتح الطريق أمام تسوية للأسرى ومن ثم إنهاء الحرب.

وكما تم التسريب غير المؤكد أو المعلن من أي طرف فإن التفاهم الأميركي الإسرائيلي يهدف إلى الضغط على المقاومة لتتنازل من جهة ويرضى من جهة أخرى نتنياهو لجهة تنفيذ ما وعد به بشأن رفح، أما مضمون التفاهم فإنه يتمثل كما يبدو بثلاثة أمور الأول حصر العمليات العسكرية بالمحاور الرئيسية في منطقة رفح والثاني خفض مستوى التدمير والقتل المستهدف للمدنيين قدر الإمكان، أما الثالث فيتضمن إنهاء العملية في 5 أسابيع كحد أقصى بحيث لا تتجاوز الأسبوع الأول من حزيران/ يونيو المقبل.

في مواجهة هذا الوضع بادرت مصر إلى عرض صفقة تبادل تتوخى منها قطع الطريق على تنفيذ الاجتياح والتمهيد لعودة النازحين إلى مناطقهم ومن ثم إنهاء الحرب. وتلقت المقاومة الفلسطينية العرض هذا وتعاملت معه بمرونة وإيجابية راجحة، لكن نتنياهو ومع أقلية في فريقه الحاكم لم يبد أي مرونة حيال العرض، رغم أن الأغلبية في الحكومة والكابينة أيدته وطالبت بعقد صفقة التبادل باعتبارها الحل الوحيد لاستعادة الأسرى. ويبدو أن نتنياهو مَصْر على الرفض وتمسك بخيار العدوان وفقاً للتفاهم مع الأميركيين حول رفح، في موقف يؤمل منه أن يطيل أمد الحرب ويؤخر المحاسبة التي تحضر له وتنتظره مع المسؤولين عن الإخفاق والهزيمة وهي محاسبة باتت مؤكدة في الداخل وتلتقي مع التحضيرات الخارجية لإصدار مذكرات توقيف دولية يتوقع أن تسطرها المحكمة الجنائية الدولية بحق المسؤولين الإسرائيليين الأساسيين الثلاثة في الحرب أي نتنياهو رئيس الحكومة وغالنت وزير الحرب وهاليفي رئيس الأركان لارتكابهم جرائم الإبادة الجماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وبناء على ما تقدم نرى أن التزامات بات قائماً بين مسارين، مسار الحرب على رفح ومسار التسوية التي تقطع طريق الحرب أو توّجّلها عبر عقد صفقة التبادل وفقاً للمبادرة التي عرضتها مصر. ويبدو أن أميركا تدعم هذه المبادرة دون أن يصل هذا الدعم إلى حدّ الضغط على "إسرائيل" لقبولها لا بل نجد أميركا تميل إلى الضغط على الفلسطينيين ليتنازلوا عن حقوقهم، في الوقت الذي تعطي نتنياهو فيه الأموال والمساعدات بسخاء منقطع

النظير ما يعني أنها ليست في وارد تسهيل العمل بالتسوية - الصفقة رغم ما تدعيه. يبقى أن نشير إلى تطور طفيف في الموقف الأميركي هنا عبر اتصال بايدين بنتنياهو حيث استعمل للمرة الأولى فيه عبارة "العمل على وقف فوري لإطلاق النار" ما ي طرح السؤال عن جدية الموقف أم هو للخداع أيضاً؟

وعلى أي حال وفي ظل غياب الضغط الأميركي الفعلي على نتنياهو ومع وجود التفاهم الأميركي الإسرائيلي حول رفح نرى أن الذهاب إلى ميدان رفح هو الأرجح كما يبدو حتى ولو تأخر ذلك بعض الوقت، وأن العدوان الإسرائيلي على رفح سينفذ بموافقة أميركية، وأنه سيكون ورقة الميدان الأخيرة التي تلعبها "إسرائيل" مع يقين القادة العسكريين فيها بأن هذه العملية لن تغير المشهد ولن تحقق من النتائج ما يحول دون المساءلة عن الهزائم والإخفاقات السابقة، هذا فضلاً عن كون العملية بذاتها محفوفة بالمخاطر ويحتمل وبشدة أن تفاقم الخسائر والهزائم الإسرائيلية السابقة.

وفي استنتاج إجمالي نقول إن نتنياهو قيد نفسه عندما ربط النصر النهائي بالدخول إلى رفح وتفكيك المقاومة فيها وهو أمر لن يكون سهلاً أو يسيراً، ومع ذلك فإن عدم القيام به سيشكل إقراراً بالهزيمة النهائية. ومن جهة أخرى فإن تنفيذ الاجتياح سيتسبب بخسائر مركبة وكبيرة تلحق بالجيش الإسرائيلي وتهدد مصير الأسرى بيد المقاومة فضلاً عما ستحدثه من مذابح بحق الفلسطينيين المدنيين وتفاقم الموقف الدولي الذي يتعاظم ككرة الثلج رفضاً للجرائم الإسرائيلية وما فيها من إبادة جماعية. وقد يفقد "إسرائيل" فرصة التطبيع الموعود مع السعودية أيضاً، الأمر الذي جعل نتنياهو الذي يريد الحرب على رفح كما قيد نفسه، يخشى هذه الحرب كما يخشى تركها. وتبقى الكلمة الأخيرة فيها لأميركا التي تبقى لها كلمة الفصل والحسم. فبقرار منها تنفذ الصفقة وتقطع طريق الحرب على غزة أو يحدث العكس مع ترجيحنا حتى الآن لاحتمال الاجتياح المحدود الذي حددت شروطه بالتفاهم الأميركي. "الإسرائيلي"، اجتياحاً نتوقع أن يراكم هزائم "إسرائيل" التي لن تجد فيه حلاً كما تتوخى وهو ما حذرنا منه ضباط سابقون لديها أيضاً، وبعد الفشل ستضطر صاغرة للدخول في التسوية.

*أستاذ جامعي -خبير استراتيجي

حرية الرأي والتعبير المزعومة في أميركا والغرب... والسر: غزة العزة

■ د. جمال زهران*

الله عليك يا غزة العزة... رمز الصمود الأسطوري والتصدي، ورمز المقاومة. فما يحدث الآن، يؤكد ما سبق أن قلناه في مقالات سابقة، إن «طوفان الأقصى» وغزة سيحسمان العالم، بلا جدال. فهناك نظم سنسقط، وسيرحل حكام (رؤساء وملوك)، وستسقط عروش، عالمياً وإقليمياً، وكان العالم والتاريخ يعيد كتابة نفسه، فما حدث بعد أحداث كبرى هو نفسه، وفي مقدمتها نهاية الحرب العالمية الثانية، رسب الناجحون والمنصرون، وخرج المنهزمون، وتغير العالم؛ والشيء نفسه حدث بعد حدث النكبة في 1948م، حيث تغير الإقليم وفي المقدمة انبعاث الثورات في مقدمتها ثورة 23 يوليو 1952م، وسقطت عروش ونظم، وخرج الكثيرون في العالم. والحدث ذاته عند تأميم قناة السويس في 1956م، وفي نسخة 1967م، وعقب انتصار أكتوبر 1973م، وعقب حرب تحرير الكويت في مواجهة الغزو العراقي عام 1990م، وتكرر المشهد في أعقاب العدوان الأميركي على العراق واحتلاله في عام 2003م، بعد احتلال أفغانستان في 2001م؛ لذلك ليس من المستبعد، بل من المؤكد أن يشهد الإقليم تغييرات جذرية، بدأت بوادرها، وكذلك النظام العالمي، وفي المقدمة حتمية رحيل إدارة بايدين الصهيونية!

فالتداعي الكبير الآن لما حدث في السابع من أكتوبر، وما بعده من حرب إبادة جماعية، يقوم بها الكيان الصهيوني، ضد الشعب الفلسطيني في غزة، هو تلك الحركة الجماعية لطلاب الجامعات التي انطلقت منذ شهر في جامعة هارفارد، ثم جامعة بنسلفانيا، وكان من نصيب رئيسي الجامعتين اللتين انضمتا إلى الطلاب الداعمين للقضية الفلسطينية، وضد الكيان الصهيوني وممارساته السلبية ضد شعب غزة، أن مورست الضغوط من اللوبي الصهيوني في أميركا، حتى تمت استقالتهما!! ثم منذ عدة أيام تفجرت المظاهرات والاحتجاجات، والإضرابات، واستمرار إقامتها (الاعتصامات) في داخل الجامعات، وكانت البداية هي جامعة كولومبيا، التي تترأسها سيدة من أصول مصرية، التي واجهت هذه المظاهرات بالقمع (منصورة أنها تراس جامعة عربية!)، واستعانت بالسلطة والشرطة الرسمية، لفض هذه المظاهرات، وتم اعتقال أكثر من (100) طالب! وكان من نتاج ذلك تفجر المظاهرات في أنحاء الجامعات الكبرى في أميركا حتى وصلت إلى أكثر من (75) جامعة، ولا تزال المظاهرات فيها والإضرابات وافتراش الخيام والاعتصامات داخل الجامعات، تحت لافتات كبيرة، ومن أهمها: دعم القضية الفلسطينية، ووقف الحرب الإجرامية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد شعب غزة، ووقف تصدير الأسلحة، وإعلان رفض سياسات حكومة بايدين، ووقف الدعم لدولة الكيان والمسماة بـ «إسرائيل».

أصبحت أمام مشهد جديد في الداخل الأميركي، يذكّرنا بانتفاضات الطلاب الأميركيين، في الفترة ما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. وفي رصد لهذه الاحتجاجات التي وصلت تسميتها بثورات الطلاب ضد الإدارة الأميركية الحاكمة، بلغ عددها: (10) احتجاجات، الأول: في (1960م).. اعتصامات غرينسبور، حيث كانت هناك تفرقة عنصرية، والنتيجة: إلغاء هذه التفرقة التي حدثت في مدينة (غرينسبور). الثاني: في عام (1968م)، حيث طالب المتظاهرون بتركيز المنهج التعليمي للجامعة على تاريخ وثقافة الأميركيين الأفارقة، وإنشاء نظام قضائي، بجامعة (هوارد). والثالث: في عام (1969م)، حيث حدثت الاحتجاجات في جامعة هارفارد، والنتيجة هي إنشاء قسم للدراسات الأفريقية الأميركية، والرابع: كانت انتفاضة طلاب في أميركا ضد حرب فيتنام (1968م)، والخامس: في عام (1970م)، حيث حدثت الاحتجاجات مرة أخرى في جامعة كينث أوهايو، ضد الحرب الأميركية في فيتنام. والسادس: في عام (1984م)، حدثت



بجامعة (ايموري) في ولاية أتلانتا الأميركية، واسمها نويل مكافي Noelle McAfee وكذلك أستاذة الاقتصاد في الجامعة نفسها.

والسؤال: لماذا هذا العنف في مواجهة هذه الثورة الطلابية من جانب بعض حكام الولايات ورؤساء الجامعات؟! السر هو: أن هذه ثورة تعلن تضامنها مع القضية الفلسطينية، والمطالبة بوقف الحرب الصهيونية في غزة.. التي وصلت إلى «الإبادة الجماعية» (Genocide)، ومطالبة إدارة بايدين، بمراجعة سياساتها في دعم الكيان الصهيوني، وحكومة النتن/ياهو. لذلك انتفض كل الصهاينة في داخل أميركا، ونحول اللوبي الصهيوني الداعم لهؤلاء، ويسعى جاهداً لإغراء الطلاب والأساتذة وقيادات الجامعات، بتقديم تمويل ضخم لهم! وهو ما لم يحدث في الاحتجاجات الطلابية السابقة، لأنها لم تكن لصالح القضية الفلسطينية، ومعاداة الكيان الصهيوني، ورفض فكرة دولة «إسرائيل»، بل إن الجديد أن جزءاً كبيراً من الطلاب اليهود، منخرطون في هذه الثورة الجديدة!

إلا أن العنف المستخدم، بشكل ممنهج ضد الطلاب في جامعات أميركا، يضر حرية الرأي والتعبير في مقتل، ويهني أسطورة أن أميركا بلد الحريات، ومرجعياً الديمقراطية، ويبدو أن ديموقراطية أميركا والغرب، لها شرط، عدم المساس بالكيان الصهيوني، لأنه مشروع استعماري، وشركة استثمارية، لا يجب الاقتراب منه، أو هدمه! ويغيب عن هؤلاء، أن الشركة أفست، والكيان الصهيوني دخل مربع الانهيار والزوال. كما أن امتداد ثورة الجامعات، إلى جامعات في أوروبا (فرنسا وبريطانيا)، وإلى أستراليا، يعني بما هو جديد في دعم القضية الفلسطينية ومعاداة الكيان الصهيوني، ولهذا حديث أت...

الاحتجاجات بخصوص الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، بالضغط على جامعتهم لسحب استثماراتها من جنوب أفريقيا. والسابع: في عام (1985م)، في جامعة كاليفورنيا، والنتيجة سحب استثمارات مليارية من حكومة الفصل العنصري في يوليو عام 1986م. والثامن: في عام (1999م)، في جامعة ميشيغان، الأمر الذي دفع الجامعة إلى تشكيل لجنة استشارية لمكافحة العمل القسري. والتاسع: في عام (2014م)، في جامعة هارفارد، حيث استلقى المشاركون المتظاهرون والمحتجون، بأنهم موتى، وانطلقت الاحتجاجات في إطار حركة «حياة السود مهمة». والعاشر: في عام (2019م)، في نيويورك، حيث نتج عنها، تغيب الطلاب في أكثر من (130) مدينة غير المحاضرات، وذلك بسبب التغييرات في المناخ، وضد الرأسمالية التي تنتهك المناخ، وتضر به، وهو الأمر الواقع ضد الشعوب؛ ويلاحظ من واقع هذه الاحتجاجات، أنها كانت تدافع عن قضايا عامة، مثل وقف التمييز العنصري في جنوب أفريقيا، وضرورة انتهاء الحرب الأميركية في فيتنام، بل ضمن ذلك التمييز داخل الولايات المتحدة، وضد أضرار الرأسماليين بالمناخ، وضرورة إعادة رسم السياسات. إلا أن هذه الإضرابات كانت محدودة بالمكان والزمان.

إلا أن هذه المظاهرات التي يصفها بعض المحللين، بأنها ثورة جديدة داخل أميركا يقودها الطلاب، اتسمت باتساع رقعتها أفقياً، ويقترب عدد الجامعات من المئة جامعة في جميع الولايات الأميركية، وهي نذر خطر، وغير مسبوق. ومما يسهم في اتساع هذه الثورة الطلابية الأميركية، هو ذلك التدخل الأمني غير المسبوق مقارنة بالاحتجاجات العشرة السابقة عليها ومنذ عام 1960م!؛ حيث إن عدد الطلاب والأساتذة المقبوض عليهم حتى الآن، يقترب من الـ (1000)!

ومن أشهر حالات القبض، هو ما تم مع أستاذة ورئيسة قسم الفلسفة

*أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية،
جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية.

محاضرة حول علم الإيزوتيريك بعنوان «غذاء الجسد وقود النفس والباطن»



«غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس؟»، كالأوقات الأنسب لتناول الوجبات اليومية، طريقة النوم المفيدة، الفارق بين التنفس من الأنف والتنفس من الفم، وغيرها. وقد تلا المحاضرة حواراً في سؤال وجواب تضمن شراً وأقياً وأمثلة حياتية - تطبيقية حول مواضيع المحاضرة.

والاعشاب والخضار والفاكهة وغيرها. ومما ورد في المحاضرة: «تقوية الجسم الأثري تتمثل في تكثيف مكوناته ووعي العناصر المختلفة التي يتكوّن منها»، كما جاء في الكتاب المذكور أعلاه في الصفحة 50. ثم توسع المحاضران في مواضيع مختلفة مقتطفة من كتاب

نظمت جمعية «أصدقاء المعرفة البيضاء - علم الإيزوتيريك» في مركزها في بيروت، محاضرة للمهندسة ندى شحادة معوض وزيد شهاب الدين بعنوان «غذاء الجسد وقود النفس والباطن»، وقد شاركتها في الحوار رئيسة الجمعية، المهندسة هيفاء العرب. بدأت المحاضرة بـ «شرح موجز عن الإنسان والطبيعة والحيوان في العصور الأولى لتكوين الأرض استناداً إلى كتاب «غذاء الجسد متى يكون تغذية للنفس!» للدكتور جوزيف مجدلائي مؤسس مركز علم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي. قدّمت المحاضرة نظرة شاملة حول الغذاء عامة، مع التركيز على المغذيات الأساسية والصحية، وكيفية تفاعل أجزائها وتأثيرها في أبعاد وعي النفس (الأجسام الباطنية)، إضافة إلى دور المياه

ذهبيتان وفضيتان و5 برونزيات حصيداً نتائج مدارس المهدي في مباراة العلوم



معرفة طبيعة الأشياء المحيطة به ويُعدها عنه كذلك، كما تعطيه القدرة على تمييز الأشياء عن بعضها البعض.

الميدالية البرونزية للثانوية - شمسطار عن مشروع «Smart Eyeglasses» والذي يستهدف المكفوفين الذين يحاولون جعل حياتهم أسهل من خلال السماح لهم بالتعرف على الأشخاص من حولهم.

الميدالية البرونزية لمدرسة المهدي - النبي شيت عن مشروع «لا للموت الصامت» وهو عبارة عن سنسر لغاز أول أكسيد الكربون (CO) حيث يتم وصله على أروينو لتشغيل مروحة لسحب الغاز الذي يؤدي للاختناق دون الشعور به لأنه بلا لون ولا رائحة.

الميدالية للبرونزية أيضاً عن الفئة نفسها حققتها ثانوية المهدي - شاهد عن مشروع «الذكاء الاصطناعي في خدمة الإعلام» وهو عبارة عن موقع لإدارة مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام «Social media» الذكاء الاصطناعي».

ذكي، يهدف إلى مساعدة الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من خلال تنظيم الروتين اليومي. أما فئة الصحة وعلوم الحياة، فأحرزت الثانوية - الكفارات الميدالية البرونزية عن مشروع «Colorful Trips Down Memory Lane» الذي يدرس تأثير الألوان على الذاكرة وبخاصة الذاكرة البصرية. وفئة تكنولوجيا المعلومات تم إحراز 5 ميداليات وهي على الشكل الآتي:

الميدالية الفضية للثانوية المهدي - الشرقية عن مشروع «Facial Recognition» وهو عبارة عن تطبيق تمت برمجته لتقديم خدمات أمنية واجتماعية للمساعدة في كشف أشخاص مطلوبين أو مفقودين، ويساعد في التعرف على الأشخاص وتحديد الأعمار رغم وجود فارق زمني بين الصور.

الميدالية البرونزية للثانوية عينها عن مشروع «Vision»، عبارة عن نظارة تمكن من يعاني من ضرر البصر من التعرف على محيطه من خلال الرؤية السمعية، حيث تحتوي على خدمات متطورة تخوّل المستخدم

حققت مدارس المهدي نتائج متألقة ومشرفة في مباراة العلوم 2024 التي نظمتها «الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث» بين تلامذة المدارس والثانويات، حيث أحرزت 9 جوائز أولى ضمن مختلف الفئات المشاركة.

ففي فئة البيئة، حققت الثانوية - عين بورضاي الميدالية الذهبية عن مشروع «نزرع كل شيء بذكاء» وهو عبارة عن خيمة زراعية ذكية تمكن المزارع من استخدام أي نبتة من خارج لبنان، وتأمين الظروف الملائمة لنموها ما يؤمن مردوداً مادياً أكبر للمزارع، ويساهم في النهوض بالاقتصاد اللبناني.

وعن فئة الروبوت، حققت مدرسة المهدي - مشغرة الميدالية الذهبية عن مشروع «Smart Wheelchair» وهو عبارة عن كرسي متحرك ذكي يمكن التحكم فيه باستخدام حركات الرأس، مصمم لمساعدة الأفراد الذين يعانون من إعاقات جسدية شديدة، كما حققت مدارس المهدي - الحدث في الفئة عينها الميدالية الفضية عن مشروعها «Never mind being disorganized» وهو عبارة عن صندوق تذكير

ناديا شعيب الـ«دكتورة في الأخطاء»



شعيب وزغيب وعطالله

عربية رائدة الأعمال، في مجال الرعاية الصحية) ومواصلتها رسالة والدها محمد شعيب وإرثه الإنساني في الدعم الصحي والتربوي والتطويري. يعود ريع الكتاب إلى «جمعية أبحاث السرطان في المتوسط»، لدعم الأبحاث العلمية وعلاج سرطان النساء في لبنان والخارج. وهو صدر أصلاً بالإنكليزية، وترجم إلى الفرنسية والألمانية، ويتم توزيعه توزيعاً عادلاً في فرنسا ومصر وأرمينيا والخليج والمغرب العربي.

في تطوير الذات وإثراء الشخصية، ويحفز على الابتكار والتطور. وسرّدت كيف تعلمت من أخطائها وشفاؤها من السرطان خلال مسيرة شخصية مهنية اجتماعية عرفت التحديات، وكانت أخطاؤها جزءاً طبيعياً من تجربتها في الحياة بالتعامل إيجابياً، حتى غدت لها الأخطاء فرصاً للتعلّم والتحسن، بانتفاضها على الآلام القاسية خلال معاناتها مع المرض، وانطلاقها إلى إنشاء مؤسستها، وبلوغها أن ينمّ إدراج اسمها 7 سنوات متتالية، أول سيدة لبنانية، على لوائح «فوربس» (كإحدى 100 شخصية

لمناسبة صدور الطبعة العربية الثانية، المنقحة والمزينة، من كتاب «دكتورة في الأخطاء» للـ«دكتورة ناديا شعيب، دعت المؤلفة إلى الاحتفال بصورتها والتوقيع عليها في مقر مؤسستها العلمية ClinGroup - الحازمية، في الذكرى الثانية والعشرين (2002-2024) لتأسيسها في فرنسا قبل انطلاقتها لاحقاً إلى نحو 50 دولة متوسطة وأفريقية لتطوير أبحاث القطاع الصحي، وخصوصاً منه سرطان النساء. افتتح الاحتفال الشاعر هنري زغيب واضع مقدمة الطبعة الجديدة من الكتاب (الطبعة الأولى: عام 2020)، وتحدث الدكتور دافيد عطالله (رئيس قسم الطب النسائي والجراحة النسائية والسرطان في مستشفى أوتيل ديو، ورئيس تحرير مجلة «الطبيب اللبناني» الصادرة عن نقابة الأطباء في لبنان). ثم تحدثت الدكتورة ناديا شعيب عن مضمون كتابها «دكتوراه في الأخطاء»، وفيه خلاصة تجربتها المرّة مع السرطان، ودعوة إلى التحلي بالإيجابية حتى في أصعب الظروف، وكيف أن الوقوع في الأخطاء يسهم في تصحيحها وتالياً

الفتان زيناتي قدسية ضيف ملتي الإبداع في المعهد العالي للفنون المسرحية - دمشق



من اللقاء مع قدسية

احتفاءً بمشواره الفني وتجربته الإبداعية الرائدة استضاف المعهد العالي للفنون المسرحية مساء الفنان الفلسطيني السوري القدير زيناتي قدسية.

وتحدث قدسية خلال اللقاء الذي جمعه بطلاب المعهد على خشبة مسرح سعد الله ونوس عن مشواره الذي بدأ بعد حرب عام 1967، حيث استقر بدمشق وعمل في مجال النحت.

وروى للطلاب كيف انتقل من المسرح الجامعي إلى المسرح الشبابي القومي ممثلاً وكاتباً ومخرجاً، مشكلاً ثنائياً مسرحياً مع الكاتب الكبير ممدوح عدوان. وتضمن الاحتفاء بالفنان القدير قدسية عروضاً مسرحية للعديد من أعماله ومنها «أبو شنار» و«فاوست» و«الفارسة والشاعر» والعديد من العروض الأخرى، بالإضافة لعرض صوتي للفنّانة المسرحية فيلدا سمور والمخرج المسرحي العراقي الدكتور جواد الأسدي والدكتور عبد الرحمن زيدان.

وأجاب قدسية عن استفسارات طلاب المعهد حول مشواره الفني، متمنياً أن يبقى المسرح في حالة من التطور وألا يتحوّل

إلى محتوى فارغ. يذكر أن الفنان زيناتي قدسية ولد في قرية اجزم قضاء حيفا عام 1948، شارك في عشرات الأعمال المسرحية والتلفزيونية، منها أعمال مع الراحل ممدوح عدوان، ومسرحية «شيء من غسان» عن نصوص غسان كنفاني والـ «الطيرواي» أيضاً لكنفاني وذلك ضمن أعماله المونودرامية تمثيلاً وإخراجاً ومسرحية «إكليل الدم» عن نصوص أدبية لجبران خليل جبران والحلاج. كما قدم ما يزيد على ثمانين شخصية مسرحية، وما يزيد على مئة وعشرين عملاً مسرحياً

ورشة عمل حول أهمية الفن في جامعة الروح القدس



من ورشة عمل جامعة الروح القدس

ثم جرى عرض أعمال فنية متنوعة لطلاب الجامعة وتمت مناقشتها بين الأساتذة والطلاب، خلال جلسة ختامية أدارتها الطالبة يارا روحانا.

مداخلة عن الفن المتحرر، ثم تحدثت البروفيسورة نيكول شلهوب عن موضوع التفوق وإعادة الخلق من خلال الفن.

نظّم قسم علم النفس والعلوم الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم في جامعة الروح القدس - الكسليك ورشة عمل بعنوان «المسارات الإبداعية: الفن بمثابة اكتشاف الذات». وكانت كلمة افتتاحية لرئيسة القسم المنظم الدكتورة ناديا شعيب شددت فيها على «أهمية الفن بمختلف أشكاله، فهو يملك قوة إنقاذية تخلص وتحرر وتضفي ألواناً على يومياتنا الرمادية الكثيرة والمملة. إن النغمة ترسم، تلقائياً، بسمه على شفاهنا، واللوحة تسافر بنا إلى البعيد. باختصار، الفن هو قمة الجمال. صحيح أن هذا المشروع التجريبي ليس علاجاً قائماً بذاته، إنما يشكل مساحة لمشاركة انطباعات تظهر العلاقة المتناغمة بين الفن المتحرر وعلم النفس».

ثم قدمت الطالبتان نور أبو جودة ونايا عبدالله مقطوعة موسيقية على البيانو بعنوان «سكون»، من تأليف الطالبة يارا روحانا. وتجدر الإشارة إلى أن الطالبتين الثلاث يجتمعن شغفهن بالموسيقى وعلم النفس على حد سواء. وقدمت حافظة مجموعة الفن في المتحف الأثري في جامعة الروح القدس - الكسليك إلسي الديك

بايدن يتصل بالسياسي وتميم آل ثاني للضغط على حماس...

قبول أي صيغة لا تتضمن تعهدات واضحة بثلاثية الانسحاب ووقف الحرب وفك الحصار إضافة للالتزام بإعادة الإعمار.

في أميركا تتواصل الانتفاضة الطلابية ويتواصل معها الكر والفري بين الطلاب والشرطة في عدد من الولايات التي قررت إدارة الجامعات فيها وحكام الولايات استخدام القوة لفض الاعتصامات، وفي مقدمتها تكساس، بينما تدخل جامعات عالمية جديدة على خط الدعم الطالب، وتشارك اليوم جامعات عربية عديدة في التحرك العالمي الطالب المساند.

في المنطقة خسائر فادحة لجيش الاحتلال في غزة تحت ضربات عمليات نوعية للمقاومة، وفي جنوب لبنان عمليات تتسع وتتصاعد، واليمن يواصل استهداف السفن المتجهة إلى كيان الاحتلال.

وبينما تتجه الأنظار إلى نتائج جولة المفاوضات في القاهرة بين المقاومة الفلسطينية والإسرائيليين، تتربق الأوساط السياسية الجواب الإسرائيلي الذي سيحصل عليه وزير الخارجية الفرنسية ستيفان سيجورنيه الذي يزور «تل أبيب» اليوم، حول وقف إطلاق النار على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، على وقع تصعيد العمليات العسكرية بين حزب الله وجيش الاحتلال.

وواصلت المقاومة عملياتها النوعية، وشنت أمس هجوماً نارياً مركزاً على قاعدة «خربة ماعر» ومرابض مدفعتها وانتشار جنود العدو وآلياته في محيطها بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية على أنواعها. كما استهدفت تجمعاً لجنود العدو «الإسرائيلي» في محيط موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية وأصابته إصابة مباشرة.

وأفادت وسائل إعلام العدو عن «اعتراض أكثر من 30 صاروخاً من الجنوب باتجاه إصبع الجليل والجليل الأعلى».

وأعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لدى حماس في بيان «استهداف مقر قيادة اللواء الشرقي 769 «معسكر جببور» شمال فلسطين المحتلة برشقة صاروخية مركزة بقصف من جنوب لبنان، وذلك رداً على «مجازر العدو الصهيوني في غزة الصابرة والصفقة الفاشلة».

في المقابل، تعرّضت أطراف بلديتي علما الشعب والناقورة فجراً لقصف مدفعي متقطع تزامن مع إطلاق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً حتى مشارف بلدات زبقين وياطر وكفرا. كما نفذت مسيرة إسرائيلية عدواناً جويًا حيث أطلقت صاروخين باتجاه محيط «الملعب» في بلدة عيننا الشعب.

ولفتت جهات ميدانية لـ «البناء» إلى أن «جيش الاحتلال يتكبد خسائر كبيرة جراء العمليات النوعية للمقاومة لكنه يخفي خسائره»، مشيرة إلى أن «المقاومة سددت سلسلة ضربات نوعية متتالية لجيش الاحتلال ولقواعده العسكرية والاستخبارية والتجهيزية أحدثت إرباكا وقلقا كبيرين لدى قيادة الاحتلال في الشمال والقيادة المركزية في «إسرائيل» فيما جيش الاحتلال يقصف عشوائياً ويستهدف المدنيين لأنه لا يملك بنك أهداف عسكرية». وأوضحت الجهات أنه بعد هذه الضربات التي وجهتها المقاومة لم يعد جيش الاحتلال قادراً على امتلاك زمام المبادرة لا في الجو ولا في البر، وقد تيقن من امتلاك المقاومة سلاحاً استراتيجياً وقدرات تقنية وتكنولوجية كبيرة، قادرة على منع العدو من فرض قواعد اشتباك ومعادلة ردع على العدو، وبالتالي لم يعد جيش الاحتلال قادراً على شن عدوان كبير على لبنان».

في غضون ذلك، من المرتقب أن تسلم الخارجية الفرنسية الحكومة اللبنانية رسالة تتضمن الورقة الفرنسية المكتوبة المعدلة مع الرد الإسرائيلي عليها، على أن تدرسها الحكومة اللبنانية، وكشفت مصادر فرنسية مطلعة وفق مصادر إعلامية محلية، بأنه «سيتم تسليم الورقة الفرنسية المعدلة الرامية إلى خفض التصعيد ووقف القتال على الجبهة الجنوبية، إلى المسؤولين اللبنانيين اليوم»، مشيرة إلى أن «الإليزية أعدت التعديلات على الورقة الأصلية، في ضوء ملاحظات المعنيين والاجتماع الذي عُقد بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي».

ثلاجات الأدوية والمستلزمات الطبية في غزة مهددة بالتوقف بسبب عدم توفر الوقود

أعلنت وزارة الصحة في غزة أن ثلاجات الأدوية والمستلزمات الطبية في محافظتي غزة والشمال مهددة بالتوقف بسبب عدم توفر الوقود.

وناشدت الوزارة، في بيان، المؤسسات الأممية المعنية بسرعة التدخل لإدخال الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء.

وبالتوازي، تزايدت التحذيرات من انتشار الأوبئة والأمراض في مدينة غزة بعد تراكم كميات كبيرة من النفايات وتجمع مياه الصرف الصحي في الطرقات.

في غضون ذلك، واصل الاحتلال

البناء

التعليق السياسي

حكاية مينوش وسوناك

– مديرة جامعة كولومبيا منيرة مينوش شفيق ورئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك، متشابهان في الأصول والأدوار والأخلاقيات. فمديرة جامعة كولومبيا من أصول مصرية، أكبر دولة عربية وأقرب الدول العربية لقطاع غزة، حيث الحرب الإجرامية التي تنتفض لوقفها كل شعوب العالم، ويقف بوجه هذه الانتفاضة الشعبية العالمية الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته دفاعاً عن جرائم كيان الاحتلال.

– ريشي سوناك من أصول هندية، الهند البلد الآسيوي الذي احتلته بريطانيا واستعمرته ونهبت ثرواته لمتي عام، بلد المليار ونصف مليار نسمة، ومثلما كافح أجداد مينوش بوجه كيان الاحتلال كافح أجداد سوناك الاحتلال البريطاني. ومثلما قاد جمال عبد الناصر العرب تحت شعار التحرر والوحدة، قاد جواهر لال نهرو والمهاتما غاندي الهنود نحو التحرر والتنمية.

– مينوش تنظر لنفسها وقد تم تعيينها مديرة لإحدى أهم جامعات النخبة في أميركا ولا تصدق، فتقرر أن تسبق الأميركيين البيض من أصول انكلوسكسونية في إظهار الولاء، والقدرة على التخلص من الجذور، بل تقرر أن تحاكم الأميركيين البيض من الطلاب بصفتهم مخربين يسيئون إلى صورة أميركا بانتقادهم كيان الاحتلال. وعندما يقول لها أحد أعضاء الكونغرس الأغبياء، إن الإنجيل ربط المباركة بتأييد «إسرائيل» وربط اللعنة بمعارضتها، تهز برأسها. وعندما يسألها هل تريد جلب اللعنة لجامعة كولومبيا تجيب بالرفض، وتذهب إلى الجامعة لتأديب الطلاب، ولو اضطرت إلى ارتكاب جرائم تشبه جرائم الكيان في غزة، ليس بمنع الحريات فقط، بل بتهديد الطلاب المنتفضين بحرمانهم من مواصلة تعليمهم.

– سوناك فعل شيئاً مشابهاً عندما انتخب جورج غالواي عضواً في البرلمان، فقال هذا المتبرطن، ما قاتله هذه المتأمركة، إن غالواي خطر على بريطانيا، وغالواي بريطاني أبيض منذ مئات السنين، وسوناك لا يزال يحمل جينات آباه وأجداده، كما تحملها مينوش.

– مشاهد هؤلاء مقرزة حتى الغثيان.

أميركا والكيان: فقدان فائض القوة...

المضافة التي تفوقت عبرها أميركا ونموذجها الليبرالي اقتصادياً في حل مشكلات الغذاء والرفاهية ونظام حوافز الربح والمبادرة الفردية؛ بينما تفوق قيم الحرية وتداول السلطة ونظام الانتخابات والحريات الشخصية والدينية والإعلامية وتعددية مراكزها، أمام نموذج مغلق اقتصادياً وسياسياً يصادر الكثير من الحريات ويمسك بالاقتصاد بطريقة شديدة المركزية وتحكم بالسلطة فيه نخبة مغلقة، لكنه يفشل في توفير مقومات الحياة العادية الاستهلاكية لمواطنيه.

– عندما نتحدث عن كيان الاحتلال مع نهاية الحرب الباردة نتحدث أيضاً عن القوة الأهم في منطقة أفرو آسيا، قادرة على التدخل وخوض الحروب وتقديم الحماية على مساحة القارتين، على خلفية تفوق اقتصادي ونمو تقني متسارع. ونحدث عن صورة يعيون الغرب على الأقل، لدولة ديمقراطية وسط بيئة عربية إسلامية متخلفة ومتوحشة، ودولة قادرة على بيع الأمن كسلعة مطلوبة لدى جيرانها ممن يفترض أنهم أعداء يخشون على انظمتهم مع جار جديد هو إيران، ومؤهلة لتشكيل العمود الفقري لنظام إقليمي سياسي أمني اقتصادي، لتمثل القوة الصاعدة في الشرق يعيون الغرب شعوباً وحكومات.

– من دون الحاجة إلى تحليل، تقول الأرقام بلغة اليوم أن أميركا فقدت مكانتها العسكرية الأولى لصالح روسيا ومكانتها الاقتصادية الأولى لصالح الصين، ولم يعد هناك نموذج سوفياتي أمامها لتقارن به أو لتضع محور السياسة الدولية في منافسته، فقد ساد نموذجا في الدول التي كانت عدو الأمس، وأولهم روسيا، مع فارق أن الدولتين الصاعدتين تحملان مشاريع لأدوار عالمية مستمدة من دمج هوية قومية بالهوية الدينية بالتاريخ الإمبراطوري. وقد انضمت إليهما إيران لاحقاً بالمعايير ذاتها. وهي دول تحمل قيمة مضافة تتصل بالدعوة لعالم أكثر توازناً عبر رفض القطبية الأحادية، التي قامت على فرضية تعميم نموذج عالمي واحد يلغي التنوع هو النموذج الأميركي. وعندما حاولت أميركا تعويض خسارتها لقيم الديمقراطية والحريات كعناوين جاذبة أخفقت في الحفاظ عليها، استعانت بمحاربة الإرهاب بدلاً، لكنها أخفقت مجدداً عندما ضببطت مراراً وهي تفتح للإرهاب الباب الخلفي وتحدث عن الحاجة للتعامل مع الشيطان بحكم المصالح.

– بينما يرى العالم اليوم أميركا الهاربة من حرب أفغانستان للعجز عن تحمل بذل الدماء وتلاه التهرب من منازلة روسيا في حرب أوكرانيا، ومنازلة إيران بحمل تبعات رد كيان الاحتلال على الرد الإيراني، وتتعايش مع نزيف هيبتها في البحر الأحمر أمام أنصار الله لأنها تتهرب من بذل الدماء، يسقط الحديث عن فائض القوة العسكري، عندما تراجع نسبة مساهمة الاقتصاد الأميركي في الاقتصاد العالمي قرابة النصف. وتفقد أميركا صفة الشريك التجاري الأول لأكثر من نصف سكان الكرة الأرضية لصالح الصين التي كانت شريكاً أول للنصف الثاني وصارت شريكاً أول لكل بلد في العالم بلا منازع. وعندما يتراجع موقع الدولار كعملة تداول حصرية ويخسر قرابة نصف عمليات البيع والشراء عبر العالم، وتحدث التقارير الأميركية عن أزمات ركود وتراجع في النمو وإقفال شركات ومخاطر إفلاس أخرى، تفقد أميركا فائض القوة الاقتصادي. وعندما يرى العالم كيف تصمت أميركا عن جرائم الإبادة التي يشنها كيان الاحتلال بحق الفلسطينيين وتوفر له السلاح والحماية القانونية والدبلوماسية، ويرى كيف يقمع الطلاب ويسحل الأساتذة الذين يحتجون على أشنع حروب القرن، تسقط أي قيمة مضافة يمكن لأميركا التباهي بحمايتها.

– عندما يرى العالم ما جرى في طوفان الأقصى وما يجري من ملحمة عسكرية للمقاومة في غزة ومن إمسك بالمبادرة بوجه جيش الاحتلال لسبعة شهور على جبهة لبنان، وهذا التفوق الاستراتيجي لإيران، يفقد كيان الاحتلال فائض قوته العسكري، ويصبح جيشه جيشاً قاتلاً لا جيشاً مقاتلاً، يتفوقه في قتل النساء والأطفال، وتكفي رؤية تأثير مشاهد ووقائع حرب غزة وعمليات الإجراء المفتوح على الهواء فيها، على الرأي العام في كل الغرب، ومنه أميركا والتظاهرات الحاشدة المنددة تشق الشوارع كل يوم، يسقط أي حديث عن قيمة مضافة يمتلكها الكيان.

– وفقاً لسنن التاريخ تسير العظمة الأميركية والجبروت الإسرائيلي نحو الأفول، ولذلك يتصرف قادة الحكومتين بهيستيريا الذئب الجريح، وما نحن فيه هي اللحظات القاسية من مخاض عالمي كبير لا يحتاج إلا الصمود والصبر الذي تظهروه الأم في ساعات الولادة وبعضاً من شجاعته.

في غضون ذلك، أفادت وزارة الصحة في غزة بان الاحتلال ارتكب خلال الـ 24 الساعة الماضية 3 مجازر بحق المدنيين أسفرت عن استشهاد 34 وإصابة 68 آخرين.

وقالت الوزارة إنه بذلك ترتفع حصيلة العدوان إلى 34 ألفاً و488 شهيداً و77 ألفاً و643 مصاباً منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وتؤكد السلطات في غزة أن هناك الكثير من المفقودين دفنوا تحت أنقاض المباني التي دمرها القصف الإسرائيلي، بينما توفي عشرات جراء سوء الجوع وسوء التغذية.

قصفه للمنازل في قطاع غزة، حيث استشهد 4 فلسطينيين، بينهم 3 نساء في غارة «إسرائيلية» جديدة استهدفت شقة سكنية غربي مدينة رفح.

وكانت غارات الاحتلال استهدفت فجر أمس وليل الأحد 3 منازل في رفح ما أسفر عن استشهاد 21 شخصاً وإصابة آخرين.

وفي وسط قطاع غزة، قصف الاحتلال منزلاً في مخيم النصيرات ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات. كما قصف طيران الاحتلال أرضاً زراعية غرب مخيم النصيرات ومخيم البريج الذي يقع وسط القطاع.

كأس لبنان للسيدات في كرة الطاولة اللقب للاعبة الندوة القمطية ماريانا سهاكيان



أحرزت لاعبة نادي الندوة القمطية ماريانا سهاكيان لقب كأس لبنان لفردى السيدات بكرة الطاولة بعد تغلبها على مريم الهبشي (الأهلي صيدا) 3-2 بعد مباراة مثيرة حسمت فيها سهاكيان الشوط الأخير 11-7. وحلت ليتيسيا عازار (انترنايك بيروت) ثالثة، ولوري ياهنيان (هومنتمن بيروت) في المركز الرابع. وفي المركز الخامس حلت كل من تاليا عازار (انترنايك بيروت) ونويل كششيان (هومنتمن بيروت)، وحلت في المركز السابع ببسان شيري (الأهلي الخيام) وسارة صقر (جامعة القديس يوسف 1875-).

قاد المباريات الحكام الدوليون غدير سببتي، ماي مرشد رضوان، مصطفى الدقوقي وسارة جابر والاتحاديون إيلي سليمان، جوزيف مرعب، ميشال السمعاني، سينتيا غصن وطوني دياب. أشرف على المنافسات الحكيم العام الدكتور كميل مرعب (رئيس لجنة الحكام) ورئيس اللجنة الفنية فادي قسيبي. يذكر أن هذه البطولة شارك فيها لأول مرة 90 لاعبة تنافست وفق نظام خروج المغلوب من مرتين. وفي الختام، سلم عضو الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد اللبناني جورج كوبي و رئيس اللجنة الفنية فادي قسيبي الكأس والميداليات الى الفائزات.

كأس لبنان في الووشو كونغ فو بودا والأمن العام في المركز الأول



ملاعب نادي البودا - ادما تحت إشراف رئيس الاتحاد الدكتور جورج نصير ونائبه نعيم سعادة وأمين السر بسام نهر ورئيس اللجنة الفنية يزيد بو خليل. ترأس الحكم الدولي فيكتور الحداد إدارة تحكيم المباريات مع الحكام: رافي سركيسيان - شريف نجار- جين بلعه - ناصيف صقر- مونه بلعه - شريل ثابت- بول عساكر ومارتن عقيقي. أشرف على التنظيم كل من رئيس اللجنة فارس الخوري، جوزيف بو صاهر مع طاقم من اللجنة.

وتصدّر الفئات كل من: ليوناردو سعيد - بودا ادما، مارفن قضيبي - بودا ادما، مارك انطوني مرعب - بودا ادما، روي خويري - بل

- إناث: روزاريتا بطرس - بودا ادما، لانا بو غدر - الأمن العام، انجيلا الأعور - الأمن العام، نوال حمادة - بودا ادما، بسمة عبد الهادي - الأمن العام وسيرينا اللحام - بودا ادما.

ملاعب نادي البودا - ادما تحت إشراف رئيس الاتحاد الدكتور جورج نصير ونائبه نعيم سعادة وأمين السر بسام نهر ورئيس اللجنة الفنية يزيد بو خليل. ترأس الحكم الدولي فيكتور الحداد إدارة تحكيم المباريات مع الحكام: رافي سركيسيان - شريف نجار- جين بلعه - ناصيف صقر- مونه بلعه - شريل ثابت- بول عساكر ومارتن عقيقي. أشرف على التنظيم كل من رئيس اللجنة فارس الخوري، جوزيف بو صاهر مع طاقم من اللجنة.

وتصدّر الفئات كل من: ليوناردو سعيد - بودا ادما، مارفن قضيبي - بودا ادما، مارك انطوني مرعب - بودا ادما، روي خويري - بل

- إناث: روزاريتا بطرس - بودا ادما، لانا بو غدر - الأمن العام، انجيلا الأعور - الأمن العام، نوال حمادة - بودا ادما، بسمة عبد الهادي - الأمن العام وسيرينا اللحام - بودا ادما.

أقام الاتحاد اللبناني للوشو كونغ فو، وبحسب رورنامته السنوية لموسم لعام 2024، كأس لبنان بأسلوب الساندا للفتة العمرية (12-17 سنة وفوق الـ 18 سنة) بمشاركة 140 لاعبا ولاعبة مثلوا النوادي التالية: الانطونية بعيدا - بل أوريزون ادما - بودا ادما - كفرعبيد الرياضي البترون - لامارينا ضبيه - الشاولين - الجمهور - الإنترناشيونال ماريتيم أكاديمي LWACO الكسليك - سيدة اللوزية ذوق مصبح - الشبيبة الرياضي الشياح - ووشو فايترز كلوب - بادي باور جبيل - الأمن العام - أمن الدولة.

وأحتل نادي البودا ادما المركز الأول (لغة الكبار) والأمن العام المركز الأول للفتة العمرية والإنترناشيونال ماريتيم أكاديمي (لواكو - الكسليك) والأمن العام في المركز الثاني وبل أوريزون ادما المركز الثالث. جرت المباريات على

العهد يتحول إلى ساحة المنافسة الآسيوية 6 أيام تفصله عن تكرار إنجازه القاري

غادرت بعثة فريق العهد إلى مسقط، استعداداً لمواجهة فريق سنترل كوست مارينرز، وذلك في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، المقررة الأحد المقبل، على ستاد السلطان قابوس في عمان، حيث يطمح بطل لبنان لتكرار إنجازه الذي حققه في العام 2019، حين توج باللقب القاري.

وضمّت البعثة الفنية كلا من:

لحراسة المرمى: مصطفى مطر، شاكر وهبي وشريف عزقي.

- خط الدفاع: حسين الزين، علي حديد، نور منصور، خليل خميس، جورج ملكي، حسن فرحات، حسين دقيق، وضياء الحق محمد.

- خط الوسط: وليد شور، حسن سرور، محمد المرمور، محمد حيدر، كريم أبو زيد ومحمود زبيب.

- خط الهجوم: علي الحاج، زين فران، محمد الحلاق، كريم فاضل، كريم درويش ولي إروين.

فران يؤكد جهوزية الرياضي لمواجهة غورغان

غادرت بعثة النادي الرياضي بطل لبنان بيروت متوجهة إلى العاصمة الإيرانية طهران، لمواجهة غورغان الإيراني يوم غد الأربعاء (15:21)، في المباراة الثانية ضمن سلسلة نهائي دوري السوبر غرب آسيا "فيا وصل" الرياضي مرشح للفوز في هذا اللقاء، لحسم لقب الغرب والتفرغ لبطولة لبنان، بعدما كان فاز على غورغان الأربعاء الفائت، بفارق 35 نقطة بنتيجة (95:60)، وأكد المدرب أحمد فران أن فريقه يسعى لإنهاء السلسلة في ملعب آزادي، وتجنب مباراة ثالثة على أرضه في 8 أيار المقبل، ليركز جهوده على بطولة لبنان، إذ يتقدم هومنتمن 1-0 بنصف النهائي، ويواجه بالمباراة الثانية الأحد المقبل في مزهر. وحول شعوره قبل مواجهة طهران، يقول فران إنه لا يشعر بالقلق على الإطلاق "عشنا ذلك الموسم الماضي. ذهبنا إلى طهران دون أن تتمتع بأفضلية الأرض وتمكنا من الفوز".

مينيسوتا أول المتأهلين إلى نصف نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين

أصبح مينيسوتا تمبولفز، أول فريق يتأهل للدور قبل النهائي في المرحلة الإقصائية بدوري كرة السلة للمحترفين. وتأهل تمبولفز بفوزه على فينيكس صنز (122-116) ليواصل اكتساح منافسه بفوز رابع على التوالي، ويتأهل لأول مرة لهذه المرحلة في تصفيات المنطقة الغربية منذ العام 2004. ويدين مينيسوتا بهذا الفوز لنجمه أنتوني إدواردز الذي سجل 40 نقطة؛ حيث بدأ اللقاء بإيقاع هادئ قبل أن يسجل 31 نقطة في الربعين الأخيرين. وينتظر مينيسوتا تمبولفز في قبل النهائي الفائز من سلسلة مواجهات دنفر ناجتس ضد لوس أنجلوس ليكرز. وكان تمبولفز فاز على صنز في الثلاث مواجهات السابقة (120-95)، و(105-93)، و(126-109).

وفي المنطقة الشرقية حقق إنديانا بيسرز فوزه الثالث على التوالي أمام ميلواكي بكس (126-113) ليتقدم على منافسه في المواجهات المباشرة بنتيجة (3-1). واستفاد بيسرز من تألق لاعبيه مايكل تيرنر وتيريس هالبرتون حيث سجل الأول 29 نقطة والثاني 24 نقطة، كما حقق الفريق رقما قياسيا في التصفيات بتسجيل لاعبيه 22 رمية ثلاثية. وحال فوزه على ميلواكي بكس، سيتأهل إنديانا بيسرز للدور نصف النهائي في المنطقة الشرقية لأول مرة منذ العام 2014. ويتأهل الفائز من هذه المباراة ليلقي المتأهل من مواجهة نيويورك نيكس ضد فيلادلفيا سفنتي سيكسرز. ويتقدم نيويورك نيكس في المواجهات المباشرة أمام فيلادلفيا (3-1).

البرازيلي سيلفا يودّع تشيلسي عائداً إلى بلاده

أعلن المدافع الدولي المحترم البرازيلي تياغو سيلفا رحيله عن تشيلسي نهاية الموسم الحالي، بعد أربعة مواسم قضاها في رحاب النادي اللندني. ومنذ وصوله إلى تشيلسي في أغسطس 2020، حاض سيلفا 151 مباراة بقميص الـ "بلوز" وساهم في فوزه بلقب دوري أبطال أوروبا 2021 ومونديال الأندية 2022 والكأس السوبر الأوروبية. وبعث سيلفا (39 عاما) رسالة مؤثرة إلى جماهير تشيلسي عبر الموقع الرسمي للنادي على منصة "إكس" جاء فيها "يعني تشيلسي الكثير بالنسبة لي. لقد جنّيت إلى هنا بهدف البقاء لمدة عام واحد فقط، وانتهى الأمر بأربع سنوات. ليس فقط بالنسبة لي ولكن لعائلتي أيضاً".

وتابع مدافع ميلان الإيطالي (2009-2012) وباريس سان جيرمان الفرنسي السابق (2012-2020) "أولادي يلعبون في تشيلسي، لذا فمن دواعي الفخر أن أكون جزءاً من عائلة تشيلسي". وأضاف "أعتقد أنه مع كل ما فعلته هنا على مدار السنوات الأربع، كنت دائماً أبذل قصارى جهدي. لكن، لسوء الحظ، لكل شيء بداية ووسط ونهاية.. أمل أن أترك الباب مفتوحاً حتى أتمكن من العودة في المستقبل القريب، ولكن في دور آخر هنا.. إنه حب لا يوصف. لا أستطيع إلا أن أقول شكراً". وتحدثت وسائل إعلام محلية عن إمكانية عودة سيلفا إلى البرازيل للدفاع عن قميص فريقه السابق فلومينينسي.

انتصارات للجمهور والبترون وجبل عامل والجنوب «تول» في «كرة اليد» درجة ثانية



عامل على قصير الرياضي 49-23 (الشوط الأول 28-13). وكان أفضل مسجّل في اللقاء لاعب الفائز حسن كوثراني برصيد 16 هدفاً، فيما كان علي يونس الأفضل من الخاسر بـ 8 أهداف. قاد المباراة الحكمان أحلام إبراهيم ومازن فحص، وروان عياش (مسجّلة وميقاتية). وفي

المرحلة الأولى من مجموعة الجنوب. وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الفائز محمد حنجول برصيد 10 أهداف، بينما كان إسماعيل يافي الأفضل من الخاسر بـ 9 أهداف. قاد المباراة الحكمان أحلام إبراهيم ومازن فحص، وروان عياش (مسجّلة وميقاتية). وفي

المرحلة الأولى من مجموعة الجنوب. وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الفائز محمد حنجول برصيد 10 أهداف، بينما كان إسماعيل يافي الأفضل من الخاسر بـ 9 أهداف. قاد المباراة الحكمان أحلام إبراهيم ومازن فحص، وروان عياش (مسجّلة وميقاتية). وفي

حقق فريق الجمهور فوزاً مثيراً على النسور بعلبك بفارق هدف 27-26 (الشوط الأول 15-14)، في افتتاح مباريات المرحلة الأولى من بطولة لبنان لكرة اليد للدرجة الثانية (مجموعة بيروت)، والتي أقيمت بينهما في قاعة حاتم عاشور. وكان أفضل مسجّل في المباراة لاعب الفائز أسعد رزق برصيد 13 هدفاً، فيما كان أحمد إسماعيل الأفضل من الخاسر بـ 7 أهداف. قاد المباراة الحكمان علي سويدان وحسن صقر، ومحمد العقيبية (مسجّل) وسليمان التقي (ميقاتية).

وفي المجموعة عينها، خطف البترون انتصاراً صعباً أمام مون لاسال بفارق 3 أهداف 35-32 (الشوط الأول 19-15)، في القاعة ذاتها. كان أفضل مسجّل في اللقاء لاعب الفائز جيمي طنوس برصيد 19 هدفاً، فيما كان ربيع ناصيف الأفضل من الخاسر بـ 16 هدفاً. قاد المباراة الحكمان خضر درويش ومحمد قندولي، ورشاد سماحة (مسجّل) وسليمان التقي (ميقاتية).

مجموعة الجنوب وفي قاعة الإمام موسى الصدر، فاز الجنوب تول على رسالة كفر رمان 24-17 (الشوط الأول

الدراسات اللازمة لإعادة تأهيل «المدينة الرياضية»

بتوجيه من وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، تم البدء بإعداد الدراسات اللازمة لأرضية ملعب مدينة كميل شعوم الرياضية ومرافق الملعب (غرف اللاعبين والحكام) من قبل المهندسين المختصين بالتعاون بين وزارة الشباب والرياضة ممثلة بالمؤسسة العامة للمنشآت الشبابية والرياضية والاتحاد اللبناني لكرة القدم. وتأتي هذه الخطوة، تمهيداً لوصول وفد وزارة الشباب والرياضة المصري، الذي كان تعهد بإصلاح الأرضية العشبية لملاعب كرة القدم، على أن تتولى الجهات المحلية صيانة وتجهيز بقية المرافق.

الفضان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



درشة صباحية

ماذا لو خلت الرفوف من رائحة الورق؟

♦ يكتبها الياس عشي

يوم يتقاعد فيه الكتاب، وتخلو رفوف المكتبات من رائحة الحبر والورق والكلمات، وتستقبل المطابع من الدور الأساس الذي من أجله اخترعها «غوتنبرغ»، منها، بهذا الاختراع، عصر النسخ المضي، يومها يكون العالم قد بدأ يدخل حالة من التصحر لا مثيل له، بل هو أكثر وجعاً من طقوس محارق الكتب التي مارسها بساديته أعداء الفكر الحر قبل مئات من الأعوام.

لو حدث ذلك وانتهى عصر الكتاب، وكف الناس عن القراءة، وحلت الأزرار محل الأقلام، فماذا ينفعنا قول المتنبي «وخير جليس في الأنام كتاب»؟ بل كيف نعتذر من الجاحظ وهو الذي يؤاؤف مؤلف مركز الصدارة عندما قال: «لأن كل من التقط كتاباً جامعاً، وباباً من أمهات العلم مجموعاً، كان له غنمه، وعلى مؤلفه غزومه»؟

دبوس

أسيرة أو رهينة

على مرمى حجر من بيتي يوجد مبنى ثبتت في أعلاه لوحة إعلانية إلكترونية عملاقة، تبث بشكل متواصل صور الأسيرات «الإسرائيليات» لدى المقاومة الفلسطينية، فتظهر صورهن وهن يبتسمن ابتسامة تنضح حناناً وجمالاً وبراعة، ثم تظهر الكلمات التي تصرح باسم كل واحدة منهن، أنا، أو ميرنا، أو نوا، ثم عمرها، وكلهن في عمر يدل على أنهن في جيش الاحتلال «الإسرائيلي»... ثم تأتي عبارة، دعونا نساعدكم للعودة الى بيوتهم، وطبعاً العنوان في أعلى الصفحة دائماً، Hostage، أي رهينة، وليس أسيرة، فاحتجاز الرهائن ضد رغبتهم هو عمل جرمي يرتكبه إرهابيون مجرمون...

أما الأسير فهو عمل مشروع خلال العمليات العسكرية، ولذلك فالإيحاء الذي يريد أن يعطيه هذا الإعلان وغيره كثير، هو أننا إرهابيون مجرمون نقوم باختطاف «الفتيات الإسرائيليات البريئات المسلمات»! أما الـ 1200 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، والذين اعتقلوا لأنفسهم الأسباب، وكثير منهم اعتقلهم إداري، أي احترازي، بين هؤلاء الأسرى 60 أسيرة، و 170 طفلاً هؤلاء لا يؤولي على ذكرهم أبداً، رغم أن كل من يؤسر وهو يقاتل ضد الاحتلال فهو يقوم بعمل مشروع طبقاً للشرائع الدولية، أما ذلك الذي يؤسر أو يقتل وهو يحتل أرض الغير أو يستوطنها، فهو مجرم حرب يستحق أن يقتل أو يُعتقل...

الإعلام الغربي نفسه الذي يصنّف أسراهم كرهائن، ولا يأتي على ذكر أسرانا الذين يعانون الأمرين في سجون الاحتلال، هو ذات الإعلام الذي أعطى عينا عمياء للجريمة الموصوفة حينما قامت «إسرائيل» بتدمير القنصلية الإيرانية في دمشق، وقتلت كل من فيها من دبلوماسيين وغيرهم، ثم انتفض بعد ذلك يهلل لفرص العقوبات، ويطالب بالويل والثبور، وعظائم الأمور حينما قامت إيران بالرد الرادع على هذا العدوان الصارخ وغير المسبوق...

سنظل نعاني الأمرين من إجرام هذا الغرب وامتداده الصهيوني الاستيطاني حتى نمثلك بين أيدينا من القوة ما يكفي لنلحق به وبضلاله وسرديته الداجلة، الهزيمة المطلقة التي لن تقوم لهم بعدها قائمة أبداً.

سميح التايه

أدوم العز لأبناء الحياة

■ يوسف المسمار*

فيذا سرنا على درب السدى
بَدَلُ النورِ اتبعنا الظلمات

وقضى الخالقُ فينا حكمه
أتعس الناس الألى ماتوا جُناة

يا أحبائي اسمعوا ما ينبغي
أن يزيد الناس لطفاً وأناة

يا أعزائي انظروا واستمعوا
بأريج الزهر من ثغرِ النبات

أيها الناس انشدوا ما يُشتهي
من أناشيد الأعالي المُهَمَّات

أيها الأخيار أنتم وحدكم
من قوى الطغيان للناس النجاة

قدردُ الأخيار أن يبغوا كما
قد عدتهم بطولات الحياة

قدردُ الأشرار مهما كابروا
أن يصيروا تحت أقدام الأبياة

رُسلُ الخير الألى لم يخنعوا
في صراع الشر لوثاروا خُفاة

قيادة الأجيال أختياراً قضاوا
واستمروا قدوة رغم الممات

فانهضوا بالحق يا أختيارنا
واطردوا من أرضنا كل الغزاة

وارفعوا للناس مشعلاً على
نرّوة التاريخ يهدي للنجاة

فَدَمَ الأحرار نَهْرُ خالِدٍ
للعطاشى دائماً عَذْبُ فُرات

أمة العرفان لم تخنع ولن
ما استمر العز ناموس النقاة

أعظم الأوطان شعب صانه
بالدم الغالي الذي يُحيي الموات

في فلسطين استفقتنا فانتهت
غفوة طالت بأوهام الغفاة

وبلبنان انتعشنا عندما
دَمَّرَ الأحرار أركان الغزاة

وببغداد الأمانى أشرقت
في بلاد العز أرض المعجزات

وببلاد الشام تبقى دائماً
قلعة المجد ومحراب الصلاة

موطن التاريخ في أحداقنا
مشرق رغم الليالي الحالكات

شعبنا حرّ وتبقى أرضنا
حرّة مهما تعز التضحيات

لن يرى الأعداء يوماً هادئاً
ما استمروا يفعلون المنكرات

حكمة التاريخ كانت دائماً
أدوم العز لأبناء الحياة

*المدير الثقافي للجمعية
الثقافية السورية - البرازيلية